حديث السعودية

الإثنين 3 رمضان 1446هـ الموافق 3 مارس 2025م

محمد حمزة

ابن المدينة يسكن ذاكرة الفن

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

سطر الفنان محمد حمزة اسمه بريشة فنية مبدعة في سجلات تاريخ الفن السعودي، كواحد من أعمدة الدراما المحلية المبدعة، وشاهد على مراحل تحوّله عبر عقود من العطاء.

ولد حمزة عام 1933م، في رحاب المدينة المنورة، مهد التاريخ والثقافة، حيث نشأ بين جدرانها العتيقة قبل أن يحط رحاله في جدة، مطلقا شرارة مسيرته الإعلامية في سبعينيات القرن الماضي.

بدأ حمزة مشواره مذيعا في الإذاعة والتلفزيون السعودي، ليتحوّل لاحقا إلى كاتب دراميّ بارع، يمسك بزمام الريادة في كتابة المسلسلات التلفزيونية.

كانت انطلاقة محمد حمزة الحقيقية مع مسلسل «أصابع الزمن»، الذي استقر في وجدان الجمهور كلوحة فنية فارقة، كما تميّزت أعماله الأخرى؛ مثل «ليلة هروب»، «عذاب الصمت»، و«الزفاف» بعمقها الاجتماعي وطابعها الإنساني.

جسّد حمزة قضايا المجتمع السعودي بحسّ فنيّ راق، مستخدما أسلوبا بسيطا وعميقا يمزج المشاعر بالأفكار، وأضفى عليها لمسة عائلية فريدة بمشاركة أبنائه في بعض أعماله، لتكون شهادة على انسجام الفن مع الحياة.

اختتم حمزة مسيرته الفنية عام 2013 بمسلسل «أهل البلد»، ليسدل الستار على رحلة حافلة بالإنجازات، لكن إرثه الفني بقي حيّا في ذاكرة السعوديين.

حمزة، الذي رحل عن عالمنا عام 2020، أيقونة إبداع تتنفس بين السطور، يذكر اسمه كواحد من عمالقة الدراما الذين صاغوا هوية فنية أصيلة، وتركوا بصمتهم في سجلات الفن السعودي

الشريك الرئيسي

أكبر مول متكامل في المملكة شركة مجمع القارات Algaraat Mall

المقر ALMQR شركة المقر للتطوير والتنمية الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

HADI خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية

فلورينا FLORINA WALK IN STYLE

المواساة شركة المواساة للخدمات الطبية

Saudiahadith